داء الفيل

والقدمين واليدين اذا دق بعر المعز وعجن بعسل وطلي به الوجع ابراه وقيل
ان وسخ الاذن ينفع الرواجس في اليدين والرجلين انتهى لفظه قال المقري
داء الفيل هو ان يرم الساقان حتى يكونا شبه ساق الفيل سببه اجتماع خلط
غليظ سوداوي بخلط بلغمي زايد بين هنالك العلاج يحجم الساقان من
كل جانب ويطلى بالمرتك يعني الخبث والخل ويشرب مع العسل وينفذا
بما كان لطيفا معتدلا وتجتنب الماكل الغليظة والثقيلة انتهى لفظه
ومن غير الكتابين اذا لطخ بالقطران على داء الفيل نفع منه باذن الله تعالى
ولم يتعرض شيخنا رحمه الله في كتابه لشيء من ادوية داء الفيل ومن الرسالة
للماردينى علاج الدوالي وداء الفيل فاما الدوالي فهو امتلاء عروق الساقين
والقدمين وهو خلط ويميل الى الخضرة وهو يعتري اكثر الحمالين والشيوخ
والمشاة والقايمين بين ايدي الملوك واما الثاني يعني داء الفيل فهو مرض
يغلظ الساق حتى يشبه رجل الفيل العلاج يطلى في اول الامر بالمر والصبر
ويشد الساق من اسفله الى فوق بالعصايب القوية ويطلى ايضا بدقيق حلبة
عجن ببول صبي او بعر ماعز فهو نافع وكذلك الطلي بالملح مع الزيت
نافع جدا وفصد عرق الساق والاسهال للسودا بالهليلج الاسود انتهى
ورايت في كتاب كامل الصناعة الطبية اما الدوالي فانه لما كان
حدوثها من كثرة تعب الرجلين لاجل الحمل الثقيل والعدو ومن كثرة الادمان
على تناول الاغذية المولدة للسودا وجب ان يستعمل اصحاب هذه العلة
الراحة والدعة وقلة تعب الرجلين واعتماد الماكل المولدة للدم الجيد

وتنقية

مطلب داحس

وتنقية البدن بالادوية المسهلة للسودا وفصد الباسليق يعني العرق الذي يلي الابط
والله اعلم وكذلك فصد الدوالي واخراج شيء صالح من الدم واما داء الفيل فانه
مرض سوداوي من الامراض العسرة البرء وان لم يتدارك في اول الامر لم ينفع
فيه علاج فينبغي ان يعتمد صاحبه ما سبق اعتماده لصاحب الدوالي من الاسهال
والدعة والراحة وترك استعمال الاغذية الغليظة المولدة للسودا واستعمال الاغذية
المحمودة وتنقية البدن من السودا والطلا بالصبر والمر والزنجلة ويداوم الطلا
عليه ويشد الساق ويربط من اسافله بالعصايب القوية من موضع الكعب
الى حد الركبة والقي ايضا نافع له انتهى كلامه في كامل الصناعة الطبية والله اعلم
قال شيخنا صفة للعقرة تؤخذ عفصة تسحق ناعما وتعجن بعسل منزوع
الرغوة وتشرب بماء حار جيد نافع باذن الله تعالى قال المقري الداحس
قلت هو الذي تسميه العامة بالعراض والله اعلم وهو ان يرم بعض الاصابع
من اصلها الى الظفر سببه حرارة دموية تجتمع هنالك العلاج يجعل
على الاصبع حبة لبن يوما وليلة ثم تضمد بدقيق عفص معجون بخل ويوضع
الاصبع في الماء البارد نافع ان شا الله تعالى انتهى لفظ الصنبري في كتاب الرحمة
وقال شيخنا صفة للداحس خبث الحديد يسحق ويعجن بالخل ويطلى
به عليه مرة بعد اخرى الى ان تحصل العافية فهو نافع ان شا الله تعالى
ومن بعض الكتب للداحس ايضا يؤخذ ثوم وكراث ويجعل عليه
بر انتهى لفظه قلت في كتاب كامل الصناعة في الطب ينفع للدا
ان يسحق الكندر يعني اللبان الشحري ويضعه عليه او يضمد بالعفص

Copyright © King Saud University